

## أ.د. علي الشبل | مقدمات المسيح الدجال وزمانه

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا. ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. 00:00:00 - وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم عليه وعلى آله وأصحابه ومن سلف من أخوانه من المرسلين وسار على نهجهم - 00:00:40

أثرهم وذبح عنهم إلى يوم الدين. وسلم تسليمًا كثيرًا. أما أبعدوا أيها الجمع الكريم حياكم الله وبياكم إلى مجلس نحتسبه عند الله جل وعلا أن يكون من مجالس العلم ومن مجالس الذكر ومن مجالس التذاكر والتناصح في شيء - 00:01:00

وخبير من أشد الأمور وأفظعها. إنها أعظم فتنة من لدن آدم إلى قيام الساعة. إنها فتنة المسيح الدجال. التي هي أعظم الفتن ما من نبي إلا وأنذره قومه. وأشد أنبياء الله إنذارًا وأعدارًا. وتحذيرًا من - 00:01:30

منه ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كما ثبت ذلك في الصحيح ما من نبي إلا أنذر الدجال أنذره نوح قومه وأنذره موسى قومه عليهم الصلاة والسلام. ولما كان الدجال - 00:02:00

شأنه بهذه الشناعة والفظاعة قدمت له أرهاصات ومقدمات تسهل في خروجه في زمانه. وهكذا كل أمر عظيم. يجعل الله عز وجل له مقدمات وأرهاصات. فهذا نبينا صلى الله عليه وسلم لما كان - 00:02:20

هذه المثابة تغير الكون بمقدمه. ملئت السماء شهبًا والشياطين رجما. رأت أمه في منامها أنه خرج منها نور أضاء لها ما بين المشرق والمغرب. أن هدمت أربع عشرة شرفًا من شرفات قصور كسرى. اليوم الآخر لما كان يومًا عظيمًا - 00:03:00

جعل الله عز وجل في مقدمته علامات الساعة الكبرى وقبلها وإثناها العلامات صغرى وهكذا كل أمر ذي بال وله شأنه تكون له هذه المقدمات وهذه الأرهاصات والعلماء رحمهم الله في تبويباتهم في خطر الدجال يبيون إذا - 00:03:40

ذكروا تفاصيل أمره يبيون لمقدماته وما يكون أمامه بين يديه أي قبل ظهور الدجال عنهم. الله نزل الذي أنزل الكتاب بالحق. الله وسبحانه وتعالى الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة - 00:04:10

قريب يستعجل بها الذين بها. وهم الكفار الذين جحدوها. والذين آمنوا تحفون منها والاشفاق شدة الخوف والوجل. والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق إلا أن الذين يمارون في الساعة ايشكون فيها وينكرونها؟ إلا أن الذين - 00:04:40

يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد. وهذا الدجال من علامات الساعة الكبرى كما جاءت في حديث حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال أطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر - 00:05:10

فقال ما تذاكرون؟ قلنا نتذاكر الساعة يا رسول الله. قال إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات. فذكر طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى والدخان والدجال - 00:05:30

وخروج يأجوج ومأجوج ونزول عيسى ابن مريم بل نزول عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسوا في المشرق وخسف في المغرب وخسف في هذه الجزيرة. جزيرة العرب وآخر ذلك - 00:05:50

تخرج من قعر عدن تطرد الناس إلى محشرهم. أخرجه مسلم في الصحيح إذا علمنا هذا يا أيها المؤمنون فإن أعظم ما ذكر في مقدمات خروج الدجال هو ذهول الناس عنه. وانشغالهم بغيره مما هو أقل منه عنه - 00:06:10

هذا الذهول هو السلوان. وليس هو النسيان. فإن الدجال لا ينسى لكن الناس عنه في ذهول وفي غفلة وفي لعب. وفي لهو دل على

ذلك حديث رواه عبدالله بن الامام احمد في زوائد مسند ابيه عن الصعب - 00:06:40

ابن جثامة الليثي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره. وحتى تترك القائمة خبره على المنابر. هاتان على - 00:07:10

وعدوا يا رعاكم الله ما ساذكره لكم من هذه العلامات التي تكون مقدمة لخروج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره. والذهول هو كالسلوان. فالموت لا ينساه او احد ولكن الناس عنه في ذهول وفي سلوان. يرون الموت يتخطفهم. والواحد - 00:07:30  
منا يقول توي ريش باقي لي. يعيش بطول الامل. كذلك الدجال. الناس عنه وفي ذهول يذهل الناس عن ذكره. متى يذكر الدجال في مجالسكم؟ وفي ميادينكم وفي وسائل اعلامكم بل لا يكاد له ذكر في وسائل الاعلام. وحتى تترك القائمة - 00:08:00  
على المنابر واعظم المنابر التي اوجب الله على المقيمين المستوطنين من الرجال حضورها منبر الجمعة وهو اعظم الفتن والناس عنه في ذهول. يشهد لهذا الحديث ما رواه مسلم في صحيحه - 00:08:30

من حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه الحديث الطويل وفيه قال صلى الله عليه وسلم عنه ان الدجال خارج خلة اي على حين غرة وفجأة ان انه خارج خلة بين الشام وبين العراق. فعاث يمينا وعات شمالا الا يا عباد الله - 00:08:50  
فاثبتوا هذا الذهول لتعلق الناس وتعلق قلوبهم بهذه الدنيا يا جمعا لها واستكثرنا منها حبا ومعاداة وموالة لاجلها. فخف شأن الآخرة وخف بعد ذلك شأن الفتن. واين تجد في هؤلاء الافراد القلائل - 00:09:20

الذين خالفوا الناس في هذه الوجهة وتعلقوا بسبب نجاتهم. في شدة خوفهم ووجلهم على دينهم ليذهب عنهم ومن ذلك هذا الدجال. فهم عنه في ذهول. ومنابر العلم والتوجيه عنه في غفلان. ومن باب اولى منابر الاعلام ومنابر التواصل - 00:09:50  
حتى في مجالس الناس وفيما يهمهم. لو نزل مطر تحدث الناس به. لو هبت هباء الحر وسومومه. صارت حديث الناس في مجالسهم. لو حصل امر في الشرق او في الغرب - 00:10:20

اصبح الناس يتحدثون به الا الدجال الناس عنه في ذهول. والناس عنه في غفلة والعلامة الثالثة في علامات مقدمات الدجال السنوات الخداعة التي تغر اهلها يظنونها على غير ما ظنوا. ويؤمنون فيها على غير ما املوا - 00:10:40  
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه ان امام الدجال ان امام الدجال سنوات خداعات هذه السنوات الخداعة تنقلب فيها الموازين. وتضطرب فيها المعايير ومن ذلك ان يكون اسعد الناس في الدنيا لكع بالكع. كما قاله صلى الله عليه وسلم لا تقوم -

00:11:10

ساعة حتى يكون اسعد الناس في الدنيا لكع ابن لكع. التافه الذي لا قيمة له هو المقدم وهو قدر اما لماله واما لجاهه واما لكثرة التابعين له وما هؤلاء المشاهير وسخافاتهم في هذه الوسائل ووسائل التواصل الا تعطيك نبذة عن هذا - 00:11:50  
يكون اسعد الناس في الدنيا يكون اسعد الناس في الدنيا لكع ابن لكع. روى الامام احمد وغيره باسناد جيد عن انس ابن مالك رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:20

ان امام الدجال سنين خداعة. يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن. ويتكلم فيها الروبيضة. قالوا وما الروبيضة؟ فقال الرجل الفاسق او الفويسق يتكلم في امر الناس. او الرجل التافه يتكلم - 00:12:40  
في امر الناس اترون هذا الامر وقع؟ نعم ايها الاخوة وقع لكنه سيزداد وانتشارا في وقوعه. يصدق الكاذب لانه له جاه ومقام اخاف والله يشره علي لا كذبتة وهو ابن فلان. له منصب له مال وجاه. ويكذب الصادق - 00:13:10

لانه لا قيمة له عندهم بمعايير اهل ذلك الزمان. الامين يخون يؤتمن على منصب على سر على امر الناس حتى في باب العلم قد يخون قد يؤتمن الخائن الذي لا قيمة له عند اهل العلم. اما لشذوذ - 00:13:40  
وحبه للتصدر واما لانغماسه والعياذ بالله في نفاقه. وهذا انما فاذا ذهب العلماء ذهبوا فصدر الناس هؤلاء الرؤوس الجهال. ولهذا قال في حديثي في اخره ويتكلم الروبيضة. وهذا التصغير للتقبيح. لا للتمليح. وهو - 00:14:10  
الرجل الفاسق وسماه فويسق تخسنة له وتقبيحا من شأنه يتكلم في امر العامة. ما امر العامة امر السياسة امر ولالة الامور امر الافتاء

امر التحليل التحريم في امر العامة لما؟ لانه لكع ابن لكع. ولانه صدر عند هؤلاء وامثالهم. فهل هذه العلامة وهذه - [00:14:40](#)

ما وقعت يرداكم الله. اجيبوا انفسكم واعلموا انها ستزداد حتى تتمحض في الناس قبل خروج الدجال. المقدمة الرابعة انه يخرج قبل الدجال كذابون كذابون كثيرون. فقد جاء في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. الذي رواه الامام احمد - [00:15:10](#)

والطبراني والحاكم وصحوه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليكونن قبل المسيح الدجال رجال كذابون ثلاثون او اكثر. واصل الحديث في الصحيحين يكون قبل الدجال كذابون ثلاثون. اي يزعمون ويدعون النبوة او اكثر - [00:15:40](#)

هؤلاء في عددهم يراد منهم التكفير لا يراد منهم حقيقة العدد. وكم ظهر من هؤلاء المدعين للنبوة. والعجب انه يتبعهم من يتبعهم. من هؤلاء المغفلين. الجاهلين المضحوك عليهم. فلا غرو اذا ظهر الدجال وادعى انه رب العالمين ان يتبعه من يتبعه - [00:16:10](#)

سيما اذا ايد بانواع من الخوارق. لم يؤيد بها غيره حتى يظن من لا عقل له ولا علم ولا دين ان هذا هو رب العالمين. والله جل وعلا لا يراه اهل الدنيا - [00:16:40](#)

مهما بلغ صلاحهم وتقاهم العلامة الخامسة من علامات تقدم الدجال الدعاة على ابواب جهنم. دعاة الظلالة ائمة الغواية قادة الناس الى نار جهنم. هؤلاء الدعاة قدمونا لظهور لانه اعظم داعية الى النار. وقد جاء في حديث حذيفة بن اليمان - [00:17:00](#)

الذي رواه مسلم بطوله في الصحيح جاء في رواية خالد بن خالد يشكر قال خرجت زمان تستر. فدخلت الكوفة. فاذا رجل ابلى اصدر وجهه من وجه اهل الحجاز. فقلت من من هذا يا قوم - [00:17:40](#)

قالوا اولاً تعرفه؟ هذا حذيفة ابن اليمان. صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقعدت وكان يحدث الناس فقال في حديثه المشهور المخرج في صحيح مسلم من طريق ابي ادريس الخولاني - [00:18:10](#)

عن حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن شر مخافة ان اقع فيه. فقلت يا رسول الله كنا في جاهلية وشر. فجاء - [00:18:30](#)

الله عز وجل بهذا الخير فهل هذا فعلت بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. فقلت فهل بعد ذلك الشر من خير؟ فقال نعم قلت يا رسول الله فما العصمة منه؟ قال صلى الله عليه وسلم السيف - [00:18:50](#)

قلت وهل بعد هذا السيف بقية اي بقاء خير او شر لان السيف يراد به القتل قال نعم تكون امارة على قذى. اي على امور وسخة دينية من الدنيا تكون هدنة على دخن. فيها ما فيها والشأن فيما يكون في القلوب من حبائل الظغناء - [00:19:10](#)

سائل البغضاء والضغائن والقلق. قال ثم تنشأ قلت ثم ماذا؟ قال ثم تنشأ دعاة على ابواب جهنم دعاة الضلالة. فان كان لك يومئذ خليفة في الارض فالزمه وان جلد ظهره واخذ مالك والزمه والا فمت وانت عاض على اصل - [00:19:40](#)

شجرة قال حذيفة فقلت يا رسول الله ثم ماذا؟ قال يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ومعه نار. وفي حديث مسلم من طريق ابي ادريس الخولاني قال دعاة على ابواب جهنم. من اجابه - [00:20:10](#)

هم اليه قذوفه في النار. وقد خاف علينا صلى الله عليه وسلم الائمة المضلين اشد مما علينا المسيح الدجال. من ائمة الضلالة؟ انهم علماء السوء. وامراء السوء. علماء السوء الذين يغيرون ويبدلون دين الله عز وجل. وما رأى السوء الذين يحيون بسياساتهم فيحلون - [00:20:30](#)

الحرام ويحرمون الحلال. وهؤلاء مقدمة لهذا الدجال لان يوجد دجال بالطابق على زمان فاسد. والفساد انما يكون بفساد اهله. كما قال الاول نعيم زماننا والعيب فينا. وما لزماننا عيب سوانا. كم هذه العلامات ايها الاخوة - [00:21:00](#)

ها؟ خمس ولا ست؟ ست انت يا اخي اه ردها علينا. عطنا اياها باجمال. الذهول. الذهول عنه. الذهول عنه ها؟ نعم. ترك التحذير منه. ولا سيما على المنابر. ثالثا السنوات الخداعة. رابعا - [00:21:30](#)

الكذابين الدجالين المدعين النبوة. ها؟ الدعاة على ابواب جهنم. كم هذي يا ولدي خمس ولا ست عطنا السادسة منك. هذي خمسة اللي عدوها الرجاجيل هذه هي السنوات الخداعات فعلامتها خمسة امور. السنوات الخداعة التي تكون قبل - [00:22:10](#)

دجال علامتها خمس علامات. يكذب الصادق ويصدق الكاذب ويخون الامين ويؤتمن الخائن ويتكلم في امر الناس من؟ الروبيضة

التافه الفويسق. هذي علامات خمس لهذا هذه السنوات التي تكون امام الدجال وهي خداعة تنقلب فيها الموازين. وتغتر فيها المعايير

[00:22:40](#) -

العلامة السادسة ان الدجال زمانه ايها الاخوة زمان فرقة واختلاف وزمان تناحر على الدنيا. ليس على مستوى الافراد فقط بل حتى على مستوى القبائل والجماعات بل وحتى الدول. فقد روى ابن حبان في صحيحه وصححه المنذري - [00:23:10](#)

والالباني عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال احدثكم ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. قال ان

الاعور الدجال مسيح الظلالة يخرج من قبل المشرق - [00:23:40](#)

في زمن في زمن اختلاف الناس. وفرقة فيهم. اذا اخبر فيه الصلاة والسلام ان خروجه من قبل المشرق واعقد عليها يا رعاك الله.

فتحتها حواش وشروور وشاهدوا الحديث قال في زمن اختلاف الناس في فرقته. وان اعظم الاختلاف الاختلاف في - [00:24:00](#)

الدين الاختلاف في العقيدة. الاختلاف في عبادة الله سبحانه وتعالى. وهذه البدع لم تزل ترفع رؤوسها من بعد موته عليه الصلاة

والسلام ويزداد ويكثر شرها ويعظم خطرها ويتتابع اهلها. ومن الفرقة فرقة لاجل الدنيا - [00:24:30](#)

كما قلت لكم ليس على مستوى الافراد بل بل وعلى مستوى الجماعات والدول واما ظهوره من قبل المشرق فكم جاء من الاحاديث

المستفيضة انه صلى الله عليه وسلم يشير بيده الى المشرق ويقول من ها هنا. تظهر الفتن من ها هنا يظهر الشر - [00:25:00](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في حديثه اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا. قالوا وفي نجدنا يا رسول الله من نجد؟ العراق. لانه ذكر

اعظم الامصار الشام واليمن. والعراق وبلد الرافدين - [00:25:30](#)

بلد الخيرات. قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي من يقال وفي نجدنا يا رسول الله. قال من ها هنا واثار الى مشرقه مشرق المدينة من

ها هنا يخرج قرن الشيطان. واثار الى نجد وهي العراق. وصدق - [00:25:50](#)

فمر عليه الصلاة والسلام. فما زالت تلك الفتن والقلاقل والاحن والبدع تتتابع على المسلمين من تلك من جهة المشرق. العلامة السابعة

من علامات الدجال ايها الاخوة. ما جاء في حديث - [00:26:10](#)

حديث مسلم في صحيحه في قصة تميم ابن اوس الداري لما اغتلم عليهم البحر شهرا. اي بحر هذا الذي اغتلم عليهم؟ انه والله اعلم

بحر ظلمات. المسمى بالمحيط الاطلسي. حيث ركبوا البحر وهم من اهل فلسطين - [00:26:30](#)

شهرا كاملا تتقاذف بهم امواجه وتتلاطم عليهم به جهاته. وكانوا على سفينة عظيمة. حتى كادت رأوا جزيرة فنزلوا من هذه السفينة

الكبيرة الى اقربها. سفن الصغار فلقوا في جزيرة دابة لا يعرفون مقدمها من مؤخرها - [00:27:00](#)

قالت انا جساسة. وان في هذا الحصن. رجل الى خبركم الاشواق فلقوا فيه الدجال مربوطا مقيدا يداه ورجلاه الى عنقه فسألهم عن

نخل بيسان اما زال يثمر وهو في بلادهم في ارض فلسطين. فقالوا نعم - [00:27:30](#)

انه ما زال يثمر. قال يوشك الا يثمر هذا النخل. وسألهم عن بحيرة طبرية اما زال فيها ماء وهي بحيرة عذبة حلوة كائنة الان بين

الاردن وبين الى فلسطين. فقال يوشك ان ينضب ماؤها. وسألهم عن - [00:28:00](#)

عيني زغر اما زال فيها ماء؟ قالوا نعم. قال واهلها يستزرعون منها؟ قالوا نعم. قال يوشك ان يذهب ماؤها. فهذه اربع علامات. في

ثمار نخيل بيسان. والعبرة ليس بوجود النخل ولكن بوجود الثمر عليه. والا نخل بلا ثمر ما - [00:28:30](#)

ثمرته. وانظروا في بلادكم في نخيل اهلها اهلها. فاصبحت اعجاز نخل خاوية وسأل عن بحيرة طبرية وعن عين زغر وعن زرع اهلها

فيها العلامة هذي كم علامة في الحديث؟ ها؟ اربع علامات. تمت العشر. ترى ببني وبينكم عشر علامات - [00:29:00](#)

يا اخوان فهذه تمام عشر وسازيدكم احدى عشرة عشان الشيبان. نزيدكم احدى عشر بالعشر. اه علموني يا الربيع. ها؟ نزيدكم لاني

وعدت الاخوان ان يكون المقام اكثره للاسئلة. علامة حادية عشر هي من علامات - [00:29:30](#)

في زمان الدجال في تقدمه. سماها العلماء بفتنة الدهيما فهم عامة الناس عامتهم دهما لكن صغرت للتفخيم والتحقير والتشنيع روى

الامام احمد في مسنده وابو داود في سننه اسناد صحيح من حديث عبدالله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال كنا قعودا

عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:00](#)

فذكر الفتن واكثر من ذكرها. حتى خفنا ثم ذكر فتنة الاحلاس والاحلاس جمع حلس والمراد به الشيء الباقي مدة طويلة فمن الاحلاس ما تجل به الابل. ومن الاحلاس متاع البيوت. اثاثها. ولهذا قيل - [00:30:40](#)

في زمن الفتن كن حلس ايش؟ بيتك اي كالثالث القديم البالي في بيتك لا ذكر فتنة الاحلاس عليه الصلاة والسلام. فمن شفقة الصحابة ومن فقههم وعلمهم وهكذا اسئلهم تدل على كمال علمهم. وعلى دقة فقههم وعلى عظيم خوفهم واستبصارهم مما - [00:31:10](#)

ويحذرهم منه النبي عليه الصلاة والسلام. قالوا وما فتنة الاحساس يا رسول الله؟ قال هي هرب وحرب يهرب الناس يتركون بلادهم واراضيهم ومزارعهم يهربون اما يطلبون دنيا خيرا من دنياهم او يهربون لاجل الخوف ولجل الجوع - [00:31:40](#)

لاجل العطش ولاجل الدنيا. هي هرب وهرب اي فيها احتراب واقتتال وعامة اقتتال الناس لاجل المأكّل والمشرب ولاجل التكثر من الدنيا. ثم فتنة بعدها هي فتنة السراء. اي يرغدون رغدا عظيما. فيفتنون به. ومن تأمل جوامع ادلة - [00:32:10](#)

الفتن والمحن في القرآن وجدها تدور على هذين الامرين. في ابتلاء الله عباده بالسراء وبالضراء بالخير وبالشر. بالرغد وبالقحط. فتنة السراء يفتتن وبه الناس قال عليه الصلاة والسلام دخنها من تحتي قدمي رجل من اهل بيتي - [00:32:40](#)

يزعم انه مني وانه ليس مني. انما ولي المتقون رأى النبي صلى الله عليه وسلم منه اي من فعله. ويحتمل انه يتبرأ منه اي من دعواه الكاذبة في بانتسابه الى هذا البيت النبوي الشريف. يزعم انه مني والزعم للظن الكاذب. وهو ليس مني - [00:33:10](#)

انما وليي المتقون. قال ثم يصطلح الناس. اصطلاحهم بعد العناء والتعب بعد الخوف والقلق يصطلح الناس على رجل كورك على ظلع. هل الورك على ظلع العظم البسير لا يقوم عليه. اذا دل على ان اصطلاحهم ذلك ما - [00:33:40](#)

اله الى السقوط والى الزوال وانه اصطلاح وتصالح لا يستقيم الا على ابو عاطف ولن يستمر. قال عليه الصلاة والسلام وانتبهوا لها يراعكم الله. قال ثم لاحظوا في هذه المراحل الاربعة يرتها بثم. ثم فتنة الدهيماء - [00:34:10](#)

اي انها تعم الناس. وهي والله اعلم ما جاء في الحديث انها الفتن المتتابعة كقطع الليل المظلم بعضها يرقق بعضا. تأتي الفتنة العظيمة ثم يأتي ما بعدها شر منها. والذي بعدها هكذا - [00:34:40](#)

ثم فتنة الدهيمة لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته. اي اصابته باصابتها فمقل منها ومستغفر. لطمته لقمة فاذا قيل انقضت انتهت تبي تروح فاذا قيل انقضت ماتت وهذا شوفوه فيما وقع في سنيكم القريبة العام وقبل العام. في فتنة وبلاء كورونا. كلما ظن الناس - [00:35:00](#)

انه قضى تجدد عليهم. بصوت او باخرى. فاذا قيل انقضت تمادت. قال صلى الله عليه وسلم يصبح وفيها الرجل مؤمنا ثم يمسي كافرا ويمسي مؤمنا ثم يصبح كافرا. وقد جاء في الحديث - [00:35:40](#)

المخرج في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم احذركم فتنا متتابعة كقطع الليل المظلم يمسي فيها الرجل مؤمنا ويصبح كافرا ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بعرض يسير من من الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم في هذه الفتنة فتنة الدهيمة قال ثم يصير الناس الى فسطاطين - [00:36:00](#)

لا ثالث لهما. الى فريقين لا ثالث لهما. فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه. فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غد وهذا الحديث وحده كاف في تصوير حال الناس وتصوير - [00:36:30](#)

ابعادهم في مقدم الدجال وفي زمانه. ومن دلائله العظيمة انه وحي من الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام في امر غيبي. ومن دلائله ان الفتن تميز الصفوف وتحقق ما على الانسان ايبقى؟ ام يضل؟ يستمر ام يضل - [00:37:00](#)

يثبت ام يتلحف يتخلخل ولهذا هذه الفتن المتتابعة الاربعة اخرها فتنة تسير الناس الى فسطاطين. اي تمحص وتمحض. والفسطاط اسم للجماعة قلت او كثرت. فاصطاد ايمان لا نفاق فيه. اي محضتهم هذه الفتن. حتى خلص بهم - [00:37:30](#)

الايمان وثبتوا على دينهم. وخرج منهم المنافقون. وفسطاط نفاق لا وفيه ان النفاق يكثر ويزداد في اخر الزمان. ومدار النفاق وشأنه على فساد القلب وفساد القلب لتعلق صاحبه في الدنيا. يتعلق بهذه - [00:38:00](#)

الدنيا فلهاذا يفسد قلبه. ولا يرى للآخرة شيئا. اما المؤمن الذي عمر قلبه بتوحيد الله وتحقيق الايمان به طرد ذلك عنه النفاق حتى



خلص في شأنه الايمان فاذا انقسم الناس الى فسطاطين وانظروا الى البراعة في لفظ حديث النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر اي -

[00:38:30](#)

اكثر وانما ذكر هذا التقسيم ومقتضى الدلة ان الفسطاط الثاني اكثر من الاول. لان الدجال انما يظهر في فساد الزمان وفساد الزمان يكون بفساد اهله دينا وفسادهم في امر اجتماع - [00:39:00](#)

وان كانوا في الدنيا بلغوا فيها ما بلغوا من اسباب الرقية. فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من السبب او المقدمة الثانية عشرة واختتم بها ايها الاخوة ما جاء - [00:39:20](#)

في احاديث يشد بعضها بعضا. رواها ابن حبان. وابن ابي المصنف والطبراني. وروى بعضها الامام احمد في مسنده. ان قبل الدجال ثلاث سنوات فسنة لا تعطي السماء والارض الا ثلث ثلثينا فيها. وسنة بعدها لا تعطي السماء الا ثلث ما فيها - [00:39:40](#)

وسنة ثالثة لا تعطي السماء شيئا. اي يعم الناس جوع وجذب وقحط ومنه الحصارات الاقتصادية التي تتعلق بمعاشهم. ليكون ظهور الدجال في فيه هذه الفتنة على الناس. اذ معه جبال من خبز. اي من طعام. معه جنة ونار - [00:40:20](#)

يفتن الناس في دنياهم كما يفتنهم في دينهم. ومدار فتن كما سيأتي ان شاء الله تدور على اصليين على الشهوات وعلى الشبهات. ويأتي هذا ان شاء الله في بسطه في فتن الدجال وما معه من انواع الفتن التي ما اعلم نبي امته بمثل ما - [00:40:50](#)

اعلمنا به محمد صلى الله عليه وسلم. امته من فتنة هذا الدجال لتحذرها وتتنقيها وتكون امته حذرة من الوقوع فيها. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - [00:41:20](#)

وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. يا فنان يا بديع السماوات والارض. نسألك اللهم باسمائك الحسنى وصفاتك العلى. وباسمك الاعظم - [00:41:40](#)

بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا. وان تعصمنا يا ربنا من الفتن كلها. ما ظهر منها وما بطن - [00:42:00](#)

وان تجبرنا من غضبك ومن موجبات سخطك وان تصوننا وتحرزنا من هذا المسيح الدجال ومن شره وشره اتباعه نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين اليكم ايها الاخوة على الاطالة فانما اردت القسم بين هذه الكلمة وبين الاسئلة ان شاء الله اننا نعوض - [00:42:20](#)

في كل اسئلته نعم احسن الله اليكم شيخنا واعظم لكم الاجر والثوب الاسئلة القلة. انا ودي انها سؤال يتأخر حتى ننتهي من هذه السلسلة. فلا ننتهي منها ان شاء الله الا وتعرف معتقد اهل السنة والجماعة فيه. وفي الجملة فهو - [00:42:50](#)

مسيح ممسوح العين اليمنى مسيح دميم في خلقته. مخلوق فاجر يدعي ولاية ثم يدعي نبوة ثم يدعي بعد ذلك انه رب العالمين لانه متكبر متعالي معجب بلغ العجب والته فيه ما بلغ. وانه - [00:43:20](#)

شيطان كما جعل الله في الشياطين تمييزهم بين المؤمنين والكافرين فالدجال شيطان من بني ادم لهذا المعنى. الله اعلم. نعم. ولماذا المسيح الدجال لا يستطيع الدخول الى المدينة هذا سبب او من المقدمات الثالثة عشر ان المدينة وقت الدجال لها سبعة فجج سبعة طرق - [00:43:50](#)

هذي انسيتها للمدينة وقت الدجال سبع فجج. ينفذ فيها الى ولا اظن السبعة الا قد تمت في هذه الايام. فللمدينة الان سبع طرق تنفذ اليها. يستقبله في كل طريق وفج من فججها ملكان - [00:44:20](#)

معهم السيف مصلته يمنعانه من دخولها. حرم الله على الدجال في هذه الارض ثلاث بقاع مكة فهي حرم الله. وهي حرام على الدجال وكل مشرك نجس. انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام - [00:44:50](#)

قام بعد عامهم هذا لم؟ لان مكة حرم الله. والمدينة حرم من؟ حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حرام على الدجال. فانه يقبل يريدتها. فيراها من بعيد. فيقول هذا القصر الابيض قصر محمد - [00:45:10](#)

يعني مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. فكلما هم ان يدخل المدينة من فج من استقبله ملك كان معهم السيوف مصطفى تمنعانه من

دخولها. الثالث بيت المقدس اي نفس بيت المقدس حرام عاد الدجال. واما ما حوله فانه منتهى امره فيه ومجتمع اتباعه - [00:45:30](#) كما سيأتي ان شاء الله مفصلا في اخر هذه السلسلة من المحاضرات. والله اعلم. نعم. السلام عليكم يا شيخ اني احب هل يكفي حفظ العشر الايات من سورة الكهف من الدجال فقط؟ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:46:00](#)

بركاته احبك الله الذي احببتنا فيه. يبي يأتىكم ان شاء الله في ختام هذه السلسلة العواصم التي تعصم باذن الله من من استمسك بها ان يقع في فتنة المسيح الدجال. وهي تسع منها - [00:46:20](#)

حفظ فواتح وخواتيم سورة الكهف. لكن من يحفظها بلسانه ولا يعتقد بها بقلبه او عنده من قوادح الايمان ما لا تنفعه هذه الايات ما لم ابناء ما لم تبني على اساس التوحيد واساس الايمان. ويأتي هذا ان شاء الله في موضعه والله اعلم. نعم - [00:46:40](#)

هناك احاديث كلها صحيحة تصل الدجال مرة بان عينها اليمنى عورة ومر عينها اليسرى عوراء فكيف الجمع بين ذلك؟ متى الحظ يا شيخ ان الاسئلة كله خارج الموضوع المقدمات ما جانا فيها شيء. الا ما يتعلق من اسئلة من سؤال المدينة - [00:47:10](#)

نعم جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الدجال انخفض فيه ورفع وزاد فيه ونقص. قال الا اني اخبركموه بامر لم يخبره نبي قط - [00:47:30](#)

امته الا انه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية. هذا في الصحيحين. وجاء في حديث في افراده مسلم في صحيحه ان الدجال اعور العين اليسرى. واشكل هذا على اهل العلم. فمنهم - [00:47:50](#)

من اتهم فيه الرواة بالوهم واحسن ما قيل في الجمع فيه ان الدجال في نفسه عوره في عينه اليمنى عوره في اى؟ في عينه اليمنى. وان العور في العين اليسرى بالنسبة للناظر اليه. فان الناظر الى - [00:48:10](#)

الدجال يرى العور وين؟ في جهته اليسرى. هذا احسن ما رأيت في جمع اهل العلم بين الفاظ هذا الحديث وهو خير من في حين رواية الصحيحين واهمال هذا اللفظ الذي عند الامام مسلم. والله اعلم. وهذا تصديق الدجال شرك - [00:48:30](#)

تصديق الدجال كفر بالله عز وجل. كمن يكذب القرآن من يكذب النبي عليه الصلاة والسلام. الشرك ان تشرك مع الله غيره في العبادة. تذبح لغير الله تدعو غير الله. تستجير بغير الله. تنذر لغير الله. ان لم يعبد الدجال او يذبح له - [00:48:50](#)

او يطلبه او يرجوه. نعم. هل من علامات القيامة وجوه جزيرة العرب مروجاً وانهاراً وما المقصود بجزر جزيرة العرب في الحديث؟ نبدأ بجزء السؤال الثاني. الجزيرة العربية هي ما بين البحرين غرباً وبين الخليج شرقاً. وحدود - [00:49:17](#)

سودها الشرعية الى صنعاء. فصنعاء ليست من الجزيرة بالحد الشرعي. لان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخرج يهود ونصارى نجران منها الى صنعاء اليمن. وهو الذي عمل على تحقيق حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيما تمناه لا يبقين في الجزيرة دينان. لا - [00:49:47](#)

في هذه الجزيرة جيش العرب دينان. وحدها من الشمال اذرعات. تسمى الان درعا على تخوم. الاردن مع سوريا. فان عمر رضي الله عنه اجلى يهود المدينة. يهود خيبر ويهود فدك. اجلاب - [00:50:17](#)

هما اجلائين. الاجلاء الاول الى تيماء. ثم الاجلاء الثاني الى اذرعات. اجلى يهود فدك يسمى الان الحائط ويهود خيبر ويهود تيماء هداج الذي يغيظ ربه مثل في تدفق الماء اجلاهما الى اذرعات الشام دل على انها خارجة حدود هذه الجزيرة - [00:50:37](#)

هذا فعل خليفة الراشد ملهم رضي الله عنه. والنبي صلى الله عليه وسلم امرنا بلزوم هديه. والافتداء به ابي بكر رضي الله عنهما والله اعلم. نعم. ما علاقة الجساسة بالدجال؟ الجساسة من خدمه. وكانها والله - [00:51:07](#)

الله اعلم هي معه الى ان يخرج. ولهذا اختلفوا في الدابة التي هي احد اشراط الساعة الكبرى الكبرى العشر وهي الثالثة. خروج الدابة على الناس ضحى كما قال جل وعلا في اية - [00:51:27](#)

النمل واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فقيل مما قيل فيها انها الجساسة. دابة اهلب كثيرة الشعر لا يعرف قبلها من دبرها كما قال تميم ابن اوس الداري - [00:51:47](#)

الله عنه قيل انها هي وقيل انها فصيلنا قد صالح. وقيل غير ذلك والصحيح انها دابة تدب على الارض ليست طائراً لا نعلم كيفيتها.

وانها تكون فيصلا في التفريق بين المؤمن والكافر. ستخرج من مكة - 00:52:07

من ارض مكة والله اعلم. نعم. نريد وصف الدجال كيف هو؟ والله ما بعد شفته يا اخواني انا ما بعد شفت الدجال لكن مما جاء في

الاحاديث ما سيأتي ان شاء الله في وصفه وصفا مفصلا - 00:52:27

بانه ربعة ليس بالطويل. ولا بالقصير القزم. وانه احمر. وانه الجبهة وان على عينه الطافئة جلدة غليظة وان انه اقنى الانف وانه شديد

جعودة الشعر. شديد الجعودة وانه افجح اذا مشى باعد بين قدميه. وانه عريض الرقبة - 00:52:47

هذا في وصفي خلقتة. واوضح وصف فيه عنبة ايش؟ طافئة اي مفضوخة بيظة لا ماء فيها. اعاذنا الله واياكم منه. وهو عقيم لا ولد

له ويولد من ابوين يبقيان مدة طويلة لا يرد لهما حتى يؤتى بهذا المسخ. فهو مسيخ بالخاء لي - 00:53:27

دمايته الشديدة كأنه مسك في الخلقة. وهو مسيخ بالحاء لانه ممسوح العين قمنا والله اعلم. نعم. الجوالات وانتشار وتنفيها من

علامات الساعة. لا شك ان هذه الجوالات ووسائل التواصل ووسائل الاتصال والمواصلات انها من علامات الساعة. لا شك في ذلك -

00:53:57

كما جاء في الحديث لا تقوم الساعة حتى يقرب البعيد وينطق الحديد ولا تقوم الساعة حتى يخبر الرجل الرجل يخبر الرجل جنبه بما

صنع اهله. فهذه الوسائل مسرعة الى قيام الساعة. وهي وسيلة يكون فيها الخير ويكون فيها الشر. يكون فيها - 00:54:27

صلاح يكون فيها الطلاح. ومما جاء في خبر الدجال حديث فيه مقال. ان الدجال اذا خرج سمع الناس بخروجه في زمن واحد. فاشكل

هذا على بعض الشراح من المتقدمين. فقالوا لعل - 00:54:57

ان الله يبعث ملكا في نادي في السماء. ان الدجال قد خرج فاحذروه ايها المؤمنون. الان مع هذه الوسائل يتسامع الناس بالخبر الواحد

في حال وقوعه. ومنه حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه في الصحيحين - 00:55:17

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي معه كلوب. واخر تحته يشرشر فاه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه. قلت

سبحان الله ما هذان؟ قال هذا الرجل يخرج من بيته فيلقي - 00:55:37

كذبة كذبة اسم مرة. فتطير بالافاق. هذه الوسائل المعاصرة كرسى هذا المعنى او حقيقته والله اعلم. نعم. خروج الشمس من مغربها

اول علامات الساعة جاء في صحيح مسلم حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول

العلامات خروج - 00:55:57

الشمس من مغربها او خروج الدابة على الناس ضحى. فايتهما ما سبقت فالأخرى تليها ثم يتتابع البقية كعقد ان فرط نظمه فتتابع

خرزه. وهذا الحديث منه هم من يجعله من يجعله الاولى بالنسبة الى الساعة. فتكون بالعلامات ايش؟ اخرها. ومنهم من يجعله اوليا -

00:56:27

باعتبار اولها. في حديث النواس بن سمعان ثلاث متتابعات في العام ذي الساعة. خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم ثم بعد ذلك

من يأجوج ومأجوج. والله اعلم. نعم. هل يجوز ان يدعي الرجل - 00:56:57

وان يتمنى ان يموت قبل هذه العلامات. يجوز ان يدعو المؤمن بان يميته الله على الايمان ان يصرف عنه الفتن وفيه حديث عمار ابن

ياسر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:57:17

تمنيين احذكم الموت لضر نزل به. فان كان لابد فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي. وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي. وفي

شدة الفتن واشتدادها يجوز ان يتمنى المؤمن الموت على الايمان. واعظم الفتن ما - 00:57:37

فتنة المسيح الدجال. فيسأل ربه ان يميته على الايمان قبل اظهار قبل ظهوره عليهم. لانه لا قد يظهر الدجال فيكون من اتباعه. كما

يأتي ان شاء الله فان الرجل يذهب يريد ان ينظر ما معه. يتفرج - 00:57:57

لقافة تطفل فاذا رأى ما معه انخنس وذهب دينه وعلمه واتبع الدجال يظن انه هو الحق. وهذا يدل على ان جمارة ما معه هو هي في

الشبهات التي تحيل دين الانسان من الدين الحق الى الدين الباطل. نسأل الله العفو والعافية والسلامة. نعم - 00:58:17

هل ستكون التكنولوجيا موجودة زمن الدجال؟ وكيف احصن نفسي؟ من النفاق والدجال. اما هل تبقى هذه المواد في زمن الدجال



فالله اعلم. الله اعلم. وكيف تحصن نفسك؟ هذا السؤال المهم. هذه الزبدة - 00:58:47

تحصن نفسك بان تستمسك بدين ربك. ان لا تساوم على عقيدتك وعلى دينك. تثبت ولو كثر المتخلون وصار والناس يتبعون كل ناعق واثبت ثم فان العلم اعظم حصانة من هذه الشرور والفتن. انه علم الشريعة الذي يتبعه صاحبه - 00:59:07

عملي به عملا باعتقاده وعملا بجوارحه واركانه. والمعصومة من الدجال قال هم اهل العلم اهل العلم بالله وبوحيه وبدينه. وكذلك كن على حذر فان من النفاق اتقاه. ومن حذر الشر اتقاه. اما من استهان بالنفاق واما نفسه وقال ايه انا على - 00:59:37

حنا اهل عقيدة السلف الصالح نحن اهل الايمان واهل الصلاح اهل التوحيد يبنج نفسه بمثل هذا حتى ربما ما يكون مع الهالكين وهو لا يشعر. فان من خاف من شيء اتقاه. وقد خاف الصحابة النفاق - 01:00:07

فسلمهم الله عز وجل منه. عمر وما ادراكم من عمر؟ خاف على نفسه النفاق اي النفاقين؟ ايا عبد الرحمن او تبي تؤذن قبل الاذان جابوب فاي النفاقين خافه عمر على نفسه النفاق الاصغر ولا الاكبر؟ نعم النفاق الاكبر الذي يشمت - 01:00:27

فاذا خافه عمر تأمنه انت انتبه يا رعاك الله. تفضل لا اله الا الله لا اله الا الله الصلاة تسلم. احسن الله اليكم يا شيخ هذا من اه البث يقول كيف نميز الروبيضة من غيرهم؟ وهل نجد - 01:00:57

اللي في وسط الجزيرة هي المقصودة في الحديث نعم. تميز ايها المسلم الروبيضة بما اتاك الله من العلم والفهم وهذا العلم انما هو مستفاد من الشريعة. فمن علم الوحيين سيعرف - 01:01:35

الروبيضة ممن يدعي ما ليس له. لان العلم نور يجعله الله جل وعلا ويقذفه في قلب ولهذا في الحديث اتقوا فراصة المؤمن فانه ينظر بنور الله. ونجد في الحديث هي نجد - 01:01:55

العراق لا نجد الحجاز. لان نجد الحجاز لم تكن مستوطنة معمورة الا في اليمامة. ووراءها من جهة الشرقي البحرين وهي الاحساء. واما نجد في الحديث فهي نجد آآ العراق يدل عليه انه ذكر الامصار العظيمة. ونجد وشي هاك الوقت نجد الحجاز ما ما لها قيمة

بالنسبة للانصار العظيمة وهي الشام - 01:02:15

ومصر والعراق واحد علماء الباكستان وهو من علماء الهند قبل التقسيم الف رسالة محررة سماها اكمل البيان بشرح حديثي من ها هنا يخرج قرن الشيطان. وهو العلامة البابرتي رحمه الله. ورجح فيها بما ذكره العلماء من ان المراد بها - 01:02:45

نجد العراق والله اعلم نعم هذا السائل يقول هل المسيح الدجال حي الان او ميت المسيح الدجال حي. لكن لم يؤذن له بالخروج. اين هو؟ الله اعلم. ولهذا فرآه تميم ومن معه. واقرههم على ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم. وسيأتينا ان شاء الله - 01:03:15

المهم هل الدجال هو عبد الله بن صياد او ليس هو؟ نشير اليه ان شاء الله عند الكلام على فتنة المسيح الدجال. نعم. هذه السلسلة اظنها ان تكون خمس او ست محاضرات - 01:03:45

فمنها شيء يتعلق بما كان من خبر ابن صياد عبدالله ابن صياد ابن الصائف اليهودي والذي ظن النبي انه الدجال فخرج اليه لانه الذي قال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه. وان يخرج ولست فيكم - 01:04:05

فامرؤ حجيح نفسه ثم قال وهذه البشرى لكم اهل الايمان. والله خليفتي على كل مسلم اخلف نبينا صلى الله عليه وسلم ربه على كل مسلم. ونعم الخليفة الله على عباده واوليائه المؤمنين. نعم - 01:04:25

يقول انا خطيب جامع هل اخطب في العام مرة واحدة عن الدجال او اكثر؟ وش رايك يا صاحب الفضيلة ايها الخطيب هل يكفي مرة واحدة في السنة عن الدجال ها - 01:04:45

والله ما اظنه يكفي بل اكثر من التحذير منه ونوع حتى لا تصيب الناس بالاملاء. فمرة في فتنته ومرة في علامات مرة في زمانه مرة في اتباعه مرة في العاصم من - 01:04:58

ومن خطره نوع ذلك ولك في كلام اهل العلم المنتشر والمنتثر مادة لهذا الامر وان لم تخطب عنه فضمن خطبتك الدعاء بالتعوذ بالله من شره والله اعلم. نعم. يقول لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن اسيد ظهور المهدي فهل هو من العلامات الكبرى او

من الصغرى - 01:05:21

انا اشكر اخانا السائل على هذا السؤال. فان من الاسئلة ما تدل على استيعاب وعلى فهم جيد من السائل نعم المهدي هذا الذي هو حق ان يكون من الايات الكبار لم يذكره النبي في حديث حذيفة ابن - [01:05:51](#)

فهل مهدي النعمة الكبرى؟ الجواب لا. العلامات الكبرى هي عشر عددها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاصطلح العلماء عليها العلامات الكبرى وليس فيها المهدي. ولهذا العلامات الصغرى تنقسم الى ثلاثة اقسام - [01:06:10](#)

علامات وقعت وانقضت. وعلامات وقعت وما زالت تتجدد. وعلامات لم تقع بعد من هذه التي لم تقع بعد علامات ستكون بين الكبرى. ومنها المهدي. ولهذا مما ذكروا في مقدمات فتح القسطنطينية. لانه يصرخ فيهم الشيطان ان الدجال قد خلفكم في اهليكم. وقد جاء في الحديث عند ابن حبان - [01:06:30](#)

صححه الالباني وغيره ان الدجال يخرج بعد فتح القسطنطينية يخرج بعد فتحها. وان الدجال سيقود الكفار في الملاحم التي يقود فيها المؤمنون من؟ يقود فيها المؤمنين المهدي. والعلامات الصغرى منها علامات صغرى. ومنها ما علامات منتشرة - [01:07:00](#)

تتجدد ومنها علامات تكاد تقرب من الكبرى ومنها هذا المهدي والله اعلم. نعم. يقول هل الدجال او يخرج. نعم هو مولود من ابوين. لكن المقصود بخروجه اي ببعثته. ولهذا جاء في الاحاديث ان الدجال يدعي - [01:07:29](#)

لانه نبي يكون له اتباع ثم يدعي انه رب العالمين. فالخروج هنا بمعنى ادعائه انه رب العالمين ليمتحن الناس ويفتنهم على دين الله وعلى توحيد الله والله اعلم. نعم. واحسن الله اليك. بماذا توصي طلاب العلم في هذا الزمن الذي كثرت - [01:07:49](#)

ليش طلاب العلم لوحدهن يا اخي؟ الوصية للجميع لطالب العلم غير طالب العلم. انما يحرص الانسان على دينه يستمسك بدينه لا يقبل فيه المزايدة. ولا في دينه المساومة. ويمتحن نفسه - [01:08:12](#)

هذا هو لو ميز على دين الله يبيع دين الله عز وجل بعرض من الدنيا او ان دين الله اغلى في قلبه من هذه دنيا ومن فيها ويتأسى المؤمن بذلك بصحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. والله ما سوت الدنيا في اعينهم شيئا مقابل دين الله - [01:08:34](#)

هذه المعاني العظيمة هي نتاج ايمانهم بالله وتوحيدهم لله. هذا ابو بكر مضرب المثل في قوة الايمان وصلابته مع لينه في جانبه. ورقته رضي الله عنه يأتيه النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة ما كان من عادته ان يأتيها ان يأتيه فيها وهو قائل - [01:08:57](#)

يطرق عليه الباب فيوقظه اهله في الظحى في الحر وهو قائل في بيته فيقول في نفسي لان نفسه مرهفة والله ما جاء رسول الله بهذه الساعة الا امر جال. فيخرج عليه ويدخله وينظر نبي الله ها - [01:09:27](#)

هنا وها هنا اعندنا احد يسمعا احد في امر ما هو بسيط فقال ما ثم الا اهلك يا رسول الله. قال يا ابا بكر اني امرت بالهجرة. فباللحظة والتو ما قال - [01:09:50](#)

وبراجع وافكر اشوف واكلمك لا. قال الصحبة يا رسول الله. لم ينظر الى اهل ولا ولد ولا بلد سيخرج من بلده واخراج الانسان من بلده جعله الله الله قرين القتل. ولو انا كتبنا عليهم اي في بني اسرائيل. ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم - [01:10:10](#)

جعل هذا قسيم هذا ومثيل هذا. ما فعله الا قليل منهم. لم ينظر الى والديه لم ينظر الى ماله وتجارته. مباشرة الصحبة يا رسول الله. هذه المواقف وامثالها لك يا طالب العلم ولغيرك. نبراس. ومنهاج. ان دين الله في قلبك عند ورود الفتن - [01:10:40](#)

لا تزايد عليه. ولا تمايز لاجله. الا في رجحان الدين. ولا تقبل ان تبيع دينك في عرض من الدنيا. بل الدنيا كلها بمن فيها فداء لثباتك وبقائك على دينك. وسل ربك ذلك - [01:11:10](#)

ربك الثبات فان من لم يهده الله ولم يثبت له لن يثبت ولن يهتدي. والله اعلم. نعم. يقول هل هناك كتاب مؤلف في المسيح الدجال نعم هناك كتب يا اخي. كتب مؤلفة في شره. ضمن المجاميع ما جاء في الصحاح - [01:11:30](#)

سنن ومساند في في كتاب الفتن واشراط الساعة. وما الف في اشراط الساعة على جهة الخصوص. النهاية لابن كثير في الملاحم قطعة كبيرة منها في الدجال. كتاب شيخنا الشيخ عبد الله الشيخ حمود ابن عبد الله التويجري. اتحافل - [01:11:50](#)

جماعة فيما جاء في الفتن والملاحم واشباط الساعة. ابواب عقدها على الدجال. وهناك كتب مفردة في في الدجال لكن اهلها ما بين مقل وما بين مستكثر. ما بين جامع وما بين محقق. نعم - [01:12:10](#)

نقول مع التطورات والاقمار الصناعية لم يكتشف الدجال ويأجوج ومأجوج كي نفسر ذلك. اولاً من قال ان هذه الوسائل اكتشفت كل شيء. من قال ذلك فهذا معجب. فقد ذهب مع هؤلاء مذهبهم. فان الله جل وعلا لما ذكر الكفار عموماً وش قال في شأنهم؟ يعلمون ايش - [01:12:30](#)

ظاهراً من الحياة الدنيا. اذا لا يعلمنا باطنها ولا خفاياها ولا اسرارها واعطيك مثال على ذلك مثلث برمودا الذي فيه شرق البحر الكاريبي الى الان وهو اذن عند اهل الشأن - [01:13:00](#)

لا لا تغتر بهذه الدعاية انهم علموا كل شيء وانهم احاطوا بكل شيء ولهذا يجب ان يكون عندك تمييز ايها العاقل ايها المسلم قال الله جل وعلا في سورة تقرأونها في كل جمعة. سورة الكهف. ما اشهدتهم خلق السماوات والارض. ولا خلق انفسهم - [01:13:24](#) وما كنت متخذاً مضلين عضداً. ومع ذلك يتكلمون في اصل الخلقة. اصل خلقة السماوات خلقة الاراضين وخلقة انفسهم ويأتون بالعجائب ومن الناس من يدرّب رأسه وراهم. اذا ان ما قالوا هو الحق - [01:13:54](#)

واما ما يتعلق بياجوج ومأجوج. يا جوج وموجود موجود ومعرفون. هم ذرية يافت ابن نوح. من ذرية يافا نوح جنس بني الاصفر. من شرقها الى غربها هؤلاء منهم سيخرج يا جوج ومأجوج. لكن كونك ما عرفت لا تكن منكراً لما جهلت - [01:14:11](#) بعض الناس فاذا جهل الشيء انكره والله اعلم. نعم. استقمت قريباً وعندي خوف من الانتكاس من اخر الزمان يتحول المسلم فيه الى الكفر. فهل هذا واقع ام وسوسة؟ هذا الذي فيك انما هو من الشيطان يوسوس لك - [01:14:37](#)

دليل انك لما كنت في في ظياعك قبل ان يهديك الله وقبل ان تستقيم. ما جاك الشيطان وقال يمكن تموت على بس خلاك مع مع الدرا ترعى. لكن لما عصيته واستقمت جاءك بهذه الوسوس - [01:14:57](#) الوسواس هل يأتي لي ما يصلي يا اخواني في الصلاة؟ لا حصل الشيطان مراده منه وقضى منه نهمته. لكنه يأتي اللي عصى الشيطان وصلى وعسى الشيطان وتوضاً وعسى الشيطان وامن. هذا من جهة - [01:15:17](#)

من جهة اخرى ما دام انك عندك خوف فالخوف بحد ذاته محمّدة لكن لا يزداد الخوف عندك حتى يصيبك باليأس. ويقنطك من دين الله ومن الاستقامة عليه. الخطر هو في اليأس - [01:15:37](#) من روح الله. والخطر هو في ايش؟ القنوط من رحمة الله. اما الخوف فهو احد اجنحة المؤمن مع الرجاء جناحان يطير بهما المؤمن الى الله جل وعلا. وشدة الكلام والخوف - [01:15:57](#)

القلق والتوسوس من الانتكاسة ربما توقعك بها وانت لا تشعر. انما تعلم واعمل واثبت وانطرح بين يدي الله جل وعلا ولا تغتر بعملك. ولا تغتر بمدح المادحين لك. زمانا يحبون الناس فيه المدح. يمدح الصالح والفاجر. يمدح الانسان بما فيه فيبالغ فيه - [01:16:17](#) ويمدح بما ليس فيه. زمانكم زمان بيض الله وسود الله. لا تتبع هذا همتك انتبه لا انت طالب العلم ولا انت ايها المستقيم الذي من الله عز وجل عليك بالاستقامة. لا يكن كلام الناس ومدحهم لك - [01:16:47](#)

قائداً في شأنك. بل اذا مدحوك فارجع لنفسك بالملامة. قال هذا باب. ان لم تنتبه له وترصده بعين البصيرة دخل منه الشيطان الى قلبك. الامام احمد رحمه الله هذا الباب لانه باب يورث العجب - [01:17:07](#)

والعجب حائل بين رحمة الله وبين الاستقامة على دين الله وبين العبد. لما حضرته الوفاة سمعه ابنه وهو يقول بعده بعده ثم غشي عليه افاق من غشيانه فقال يا ابتاه قلت بعد بعد ما بعد قال ان الشيطان جاءني - [01:17:27](#)

فقال فتني يا احمد خلاص. ما لي اليك سبيل. وشرّد الشيطان من ذلك. يريد ان يدغغه حتى يريث له ضعفا يلج منه الى قلبه فيفسده عليه. فتني خلاص ما لي الك سبيل. يقول توي بعد بعد ما بعد فتك حتى تخرج - [01:17:57](#)

ولهذا تنتبه يا ايها الموفق. انتبه من مداخل الشيطان عليك وهذي تحسها ويزداد فيها العلم ابصاراً وانارة لها في قلبك. وان خفيت عليك فراجع ايها الموفق اغاثة الله فان من مكاييد او من مصايد الشيطان للعلامة ابي بكر ابن قيم الجوزية - [01:18:17](#)

الله اعلم نختم بهذا حفظكم الله هل ما نعيشه اليوم من رهاصات ودلالات تدل على اننا في اخر الزمان؟ نعم نحن في اخر الزمان وما اظن الدجال عنا بالبعيد ايها الاخوة. نعم. سأل سائل شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله ونحن عنده في المجلس - [01:18:48](#)

وكان معه ابن له صغير. فالح على الشيخ في مسألة الدجال. قال اظنه ما يبلغ هالابن هذا الا وقد ظهر الدجال. اذ العلامات متكاثرة ومتتابة. والشيخ انما ذكر ما يظنه لا ما يقطع به - [01:19:11](#)

فالدجال ما هو بعيد وكثير من العلامات المتقدمة ترونها وقعت. بقي فتح القسطنطينية وبقي اشياء يسيرة ما اسرع ما تكون فان زمانكم زمان ايش؟ زمان السرعة واهل زمانكم اهل والله اعلم. الله اكبر الله - [01:19:31](#)